

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا هنا : إصطخل كإصطبل قال : وتُقالُ بالراءِ : قريةٌ من قرى سجستان وجوز بعضهم فتح الهَمْزة منها أبو سعيد الحسن بن محمد مد الإصطخريُّ شيخُ الشافعيَّةِ ببغداد كان زاهدًا مُتقلِّلاً من الدنيا توفي سنة 337 .

قلتُ : لم أرَ من ذكرَ في إصطخريِّ إصطخل باللام وإنما قالوا : إن النسبة إليها إصطخريُّ وإصطخريُّ وهي كورةٌ واسعةٌ بفارسٍ مُشملةٌ على قرى كالبيضاء ودرا بجرَد لا قريةٌ من سجستان كما زعمه شيخنا وبين إصطخريِّ وشيراز اثنا عشر فرسخًا وأما أبو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الإصطخريُّ القاضي وُلِدَ سنة 244 ، وتوفي سنة 328 ، وأما الذي توفي سنة 337 ووُصِفَ بالزهْدِ والتَّقْلِيدِ فهو أبو العباس أحمد بن الحسين بن دناج الإصطخريُّ الذي سَكَنَ بمصرَ وماتَ بها في التاريخ المذکور وقد اشتدَّ به على شيخنا فتأمل ذلك .

أ ط ل .

الإطلُّ بالكسر وبكسرتين كإبلٍ وإبل : الخاصرةُ كُلبها وقيل : مُنْقَطَعٌ الأضلاع من الحجَّبة أطالٌ بالمَدِّ كالأبطلِ كصيفل قال امرؤ القيس : لهُ أَيْطَلًا طَبِي وساقًا نعامةً ... وإيرخاءُ سرحان وتَقْرِبُ تَتْفَلٍ وبيروى : لها إطلاً .

أبطلٌ يُقال : خَيْلٌ لِحُقِّ الأطلِ والأبطلِ ومن سجعات الأَساس : هم أهْلُ العواتقِ العياطلِ والعتاقِ اللق الأباطلِ .

وقال ابنُ عباد : يقال ما ذاقَ لهُ أطلاً بالضم أي : شيئًا نَقَلَه الصاغاني .
أ - ف - ل : أفلَ القمرُ وكذلك سائرُ الكواكب كصرب وندمر وعَلَمِ أُولَ بالضم فهو مُثَلَّثٌ المضارع والأفولُ مصدرُ الثاني على القياس : غابَ قال اللُّهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الأفلينَ " فهو أفلٌ وهي آفلةٌ . الأفييلُ كأميرٍ : ابنُ المَخاضِ فما فَوْقَه وقال الأصمعيُّ : ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُونِ . والأُنثى : أفيلةٌ . فإذا ارتفع عن ذلك فليسَ بأفييلٍ . وفي المثل : " إنَّما القرمُ من الأفييلِ " أي إنَّ بدءَ الكبيرِ صغيرٌ .

الأفيلُ : الفصيلُ وفي المؤكّم : ابنُ المخاصِ فما فوقه ج : إِفَالٌ كجِمالٍ
هذا هو القياسُ قال الفرززدقُ : .

وجاء قرّيعُ الشّوّلِ قَبيلَ إِفَالِهَما ... يَزِفُّ وجاءتْ خِلافَهُ وهي زُفُّ فُفُّ
يُجمَعُ الأفيلُ أيضاً على أفائلٍ كأصائلٍ وأصائلٍ قال سيبويه : شَبَّهَهُوهُ
بِذَنُوبٍ وَذَنائِبٍ يعني أنه ليس بينهما إلاّ الياءُ والواوُ واختلافُ ما قبلهما
بهما والياءُ والواوُ أُختان وكذلك الكسرة والضّمّة . قال اللّيثُ : إذا استقرّ
اللّحاقُ في قرارِ الرّحمِ قيل : قد أفلّ ثم يُقال للحاملِ : آفِلُ . ويقولون :
سبّعةٌ ونصّ اللّيثِ : لبيؤةٌ آفِلُ وآفِلَةٌ . أي حاملٌ ونصّ اللّيثِ : إذا
حَمَلَتْ . قال أبو زُبَيْدٍ الطّائي : .

أَبُو شَتَيْمِ بْنِ مِرْحَمَةَ قَدِ أَفَلَتْ ... كَأَنَّ أَطْبَاءَهَا فِي رُفْعِهَا رُقَعٌ
يُرَوَى : أَفَلَتْ بِكسرِ الفاء من قولهم : أَفَلِ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : إذا نَشِطَ فهو
أَفِلٌ كذا في النّوادر . قال أبو الهيثم : أَفَلَتْ المُرْضِعُ : ذَهَبَ لَبْدُهَا
وبه فُسِّرَ قولُ أبي زُبَيْدٍ كَأَفَلٍ كَذَمَرٍ هكذا صَدِطَ بعضهم في خَطِّ أَبِي الهيثمِ
المؤفّلُ كمُعْظَمٍ : الضّعيفُ كالمؤفّنِ . تَأْفَلٌ : إذا تَكَدَّسَ .
وأفّلهُ تَأْفِيلًا : وَقَرَّهُ نَقَلَهُ الصّاغانيُّ .

ومما يُستدركُ عليه : زُجُومٌ أُوْفَلٌ وأُوْفُولٌ : غِيَبٌ . وَرَجُلٌ مَأْفُولٌ
الرّأْيُ : أي ناقصُ اللُّبِّ كَمَأْفُونٍ وهو بَدَلٌ . وأما أُوْفَكَلٌ فإنّ
هَمْزَتَهُ زائدةٌ وَزَنْهُ أُوْفَعَلٌ ولهذا إذا سَمَّيْتَهُ به لم تَصْرَفْهُ للتعريفِ
وَوَزْنُ الفِعْلِ وسأتي في فكل .

أ - ك - ل .

أَكَلَهُ أَكْلًا وَمَأْكَلًا قال ابنُ الكمالِ : الأكلُ : إيصالُ ما يُمَضَغُ إلى
الجوفِ ممضوغًا أوّلاً فليس اللّينُ والسّويقُ مأكُولًا . قلتُ : وقولُ
الشاعرِ :